٦١٦ مقدمة فى علم الطب، لم يعلم المصنف . خط القرن
م الثالث عشر الهجرى تقديرا .

١١ق ١٤س ١٦٫٥×٢٠سم

نسخة حسنة، خطها نسخ حسن، ناقصة الأول
والاثناء، اطرافها متأكلة . ٤٦٤٨

١- الطب أ- تاريخ النسخ

King Saud University 1957

Copyright © King Saud University

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الرياض

DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

عمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... : الـرقم　　Date .... : التاريخ

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
الرقم ٤٦٤٨ ف ٢١٩٣٩
العنوان مقتطفة من علم الطب
المؤلف لم يسم المصنف
تاريخ النسخ ق ١٣ هـ تقريباً
اسم الناسخ
عدد الأوراق ٤ ق ١٨٠ × ٢٤ سم
ملاحظات ٦١٦
٢

Copyright © King Saud University

مثلث

وتسمى ام الغليظة وهما معلقان بالسون التي في القحف فرع
شبيه مثلث قاعدته من جانب المقدم وزاويته تحيط
الساقان من جانب المؤخر وبالدماغ يكون للحس وللحركة الاول
بواسطة العصب اللين النابت من المقدم والثاني بالعصب
الصلب لان الاحساس انفعال وانما يكون باللين بخلاف الحركة
لاحتياجها الى فضل توثيق واحكام فان قلت لم كان المقدم لينا
بخلاف المؤخر قلت لان الاعضاء التي في المؤخر قبولها للانفعال عن
الصادمات اقل العينان كل واحدة مؤلفة من سبع طبقات ملتحمة
كذا وهي الاولى التي تلي الهوا وهي لحم ابيض غض وفي ينبت من السمحاق
ويلتحم بالقرنية دون ان تحيط بها تمام الاحاطة بل يترك قدرا
لائقا لنفوذ النور ويسمى بياض العين ايضا منفعتها ربط جملة
العين بالعظام وقرنية وهي الثانية ولا لون لها بل يتلون بما
عداها وهي تحيط بالعنبية وهي بالحقيقة اربع طبقات دقاق
كالصفايح ومنفعتها ان تحفظ سائر الطبقات والرطوبات على اوضاعها
وعنبية وهي الثالثة وهي خشنة مملس الظاهر مخمل الباطن تنبت
من اطراف المشيمة وتحيط بالبيضية غير تامة الاحاطة ومنفعتها ان
تغذ القرنية بما يتادى اليها من المشيمة وان تحركه الرطوبات وهي القرنية
ويمنع البيضية عن السيلان فرع والعنبية تكون سوداء وقد تكون
زرقاء وقد تكون شهلاء وقد تكون شعلا وعنكبوتية وهي الطبقة
الرابعة وهي شبيه بنسج العنكبوت ناتية من اطراف الشبكة وهي بعد
البيضية وتحيط بالجلدية من قدام وشبكية وهي الخامسة وهي من العصبية
المجوفة وهي بعد الرطوبة الزجاجية وتحيط بنصف الجلد ومنفعتها ان
يؤدي الباصر الى الرطوبة الجليدية بتوسط الاجزاء العصبية والدم

الساقان

العينان

ملتحم العين

قرنية

النظر

Copyright © King Saud University

الى الزجاجية بتوسط الاجزاء الوريدية ومن البين ان ذلك بال
وسمية وهي السادسة وهي بالحقيقة اجزاء الغشا الـ
اذا انشعب ومنفعتها اربعة والشبكة بما فيها من العروق
اليها الحرارة الغريزية بما فيها من الرأس وصلبة وهي السابعة
تلاقي عظم العين وهي بالحقيقة اجزا الغشا الغليظ فرح
الذي يحيط بالرطوبة الجلودية مستديرة الشكل كانها مركز العين
لعين فيها تقرطح من قدام وحده يسيرة من خلف وزجاجية
وهي صافية ضاربة الى حمرة تشبه الزجاج الذائب وضعت خلف
الجليدية لتغذوها بالترشح وهي محيطة بالنصف الوخر الجليدية
تكملة الجفن مؤلف من غشا يسمى السمحاق وفائدته ان يقي جميع اجزاء
العين ولذلك جعل باطنه املس يقعد المبخرة انطباقه على هو
الهيئة وشكل تقعدها شكل نفسها وخلق بين طبقات الجفن
غشا شحمي وهو الذي اذا اعظم جدا كان منه الشريان وخلق الهدب
في الجفن ليمنع ما عسى ان يطير الى العين وليعدل الضوء سواده
وجعل معرضه غشا يشبه الغضروف وليحسن انبقائه عليه
واعلم ان الانف مخلوق لكل حيوان يتنفس في الهواء وذلك الانف
لكل حيوان له رية ويختص الانسان بان انفه بارز من بين
عينيه ليكون وقاية لما يرد على العين من جهة الانف ومنقار
الطيور يقوم مقامه واما الفيل فلما كان حيوانا عظيم الجثة جدا لها
وكان ارتفاع كثير لم يمكن ان يكون له عنق اذ لو كان لاحتيج
ان يكون طويلا جدا ليصل راسه الى الارض لاجل الرعي ونحوه
فلذلك جعل عديم العنق وخلق له الخرطوم سلاحا واله ولذلك
جعل طرفه صلبا دقيقا اشارة ان من قدرة الله تعالى الباهرة
جعل الابصار في جرم اقل من ثقب العين فطبع فيه نصف الارض
والسماء

والا ثم ان السواد موافق الظلمة والنور مناسب للبياض عكس القضية
... وهي التنبيه على ان فعل المختار خلاف فعل الطبيعة ولما
... العين كالمراة جعل الله الجفن كالمصقلة ولما كان الذباب
... لا تحمل الجفن جعلت يده متحركة الى ابصاره ليجلوها عن الغش
... الاذنان كل واحدة مركبة من لحم وغضروف عصبي وعصب حساس الاذنان
وهو منتصب كالباذهنج يحدث فيه الهواء طنينا وله منفذ بلولب
معوج في العظم الحجري ليطول به مسافة الهواء الى داخل السمع
وليمتنع من دخول غيره ومنفعتها قبول الصوت وجمعه ليدخل
الصماخ فان قيل لم صار كل حيوان يلد له اذن بارزة قلنا
لان الحيوان انما يلد اذا كان كثير الرطوبة حتى يجد الجنين
بالغذا من رطوبة بدنه الى ان يعظم واذا كان كثير الرطوبة
كان في عنصره مادة تكون منها عضو بارز واما الحيوان
البياض فبالعكس من ذلك لا يقال ينتقض ذلك بالسمك فانه
كثير الرطوبة بياض لا نقول ليس في بدنه رطوبة يفضل لغذاء
الجنين فلذلك كان دمه قليلا جدا بسبب ان ما يرد عليه من الرطوبات
فانه ينصرف الى تغذية اعضائه فلا تبقى رطوبة يستحق ان يندفع
عنه الى الغذاء غيره فان قيل ما السبب في كون كل حيوان له اذن
بارزة فانه يحركها الا الانسان الا نادرا قلنا لان الانسان لا هو
يسهل عليه توجيه تعبا اذنه الى جميع الجهات لاجل سهولة حركة
راسه ولا كذلك غيره فلذلك تحرك الى سائر الجهات ليحصل السماع
ولهذا كان كل حيوان بارز الاذن غير الانسان اذنه في وسط جانبي راسه الشفة
تتمة الشفتان عضوان لحميان يختلط بهما شظايا العضل المطبق

بالفم اختلاطا شديدا والغطيان الفم والاسنان عند الصمت
مقدم الحلق وهو عضو ضروري في ايصال الغذا الى الجوف واع
كل حيوان يتنفس باستنشاق الهوا فانه انما يتنفس من انفه
الا الانسان فانه من انفه وفمه سبب ذلك انه يحتاج في الكلام
تقطيع حروف وهو لا يتم الا بخروج هوا بعضه من الفم وبعضه
من الانف وهو انما يتم اذا كان دخول الهواء منهما قلت قال ابن سينا
الحرف كيفية عارضة للصوت بها يتميز عن مثله في الثقل والحدة
تميزا في المسموع وقال القصد وبالجملة فهو اوضح من هذا والصوت
كيفية عارضة للهواء اللسان آلة للكلام وادراك الطعوم
وهو مركب من لحم ابيض رخو اسفنجي وعروق وريدية وشريانيات
وعصب حساس واعلم ان اللسان في نفسه مقسوم الى قسمين
لا يتميزان الا في الحس وله رباط قوي يشده باللحي الاسفل
ويجمع كلا قسميه غشا متصل بغشا المري والمعدة ثم في
اصل اللسان لحم غددي يسمى مولد اللعاب شانه قبول الرطوبة
والبلغمية التي هي اللعاب من فوقها العروق المزدحمة هناك
وباديتهما الى اكثر الفم بواسطة فوهتين من تحت اللسان هـ
وهاتان يسميان ساكبي اللعاب اذ فيهما ينسكب اللعاب من
اللحم الغددي الى الفم وينبت في سطح اسفل اللسان ومن منافع
اللسان تقليب الطعام والمعونة على الازدواج جسم
الحلق مجموع الجزئين المري والقصبة واللهات عظم لحمي
سخيف صنوبري الشكل معلق على اعلا الحنجرة يمنع ما يؤذي
من النفوذ كالباب واللوزتان هما النغانغ ويسميان اصول هـ
الاذنين ويقال في العروق العا ربنات الاذنين وهما عضلتان
الى جانب الحلق والخلصمة لحم صفاقي تحت اللهات ينطبق

على راس

اللسان
غشا
الحلق والمري والقصبة
اللهات
الخلصمة

والكبد او الدماغ او الشرب على اختلاف الاراء قلنا ليس معنى
ولا ان خلقها يتم قبل خلقة العظام فان العظام من جملة اجزائه
لا نعني اذا ابتدا فعل الصورة هو في هذه الاعضاء ولكن تمام
عدد فعلها يتأخر فرع لا حس للعظم اما حسا فلانه في القطع والنشر لا
يحس معه بالم واما عقلا فلانها لو احست لفات المقصود فيها لانها
خلقت للعمل والوقاية وذلك يضعفها واما نقلا فلان احدا
من الشارحين لم ينقل اذا العصب يدخل العظام وينقسم فيها هـ
كانقسامه في الاعضاء الحساسة قيل الكل ضعيف لجواز ان يكون
لها حس ضعيف فلا يحس به لو نمازه تحت الاقوى لان في الحياة لا
يوصل اليه الا بقطع ما هو اقوى منه حسا وفي حالة المرض يجوز ان
يذهب حسه اذا تغير مزاجه وعليه لا نزول الفائدة في خلقه
وما ذكر في النقل معارض بان الاوردة والشرايين لم ينقسما فيهما
كذلك فيلزم ان لا تغتذي ولا تنمو والظاهر انه كما لا يخلو عن الحياة لا
تخلو عن الحس الجمجمة مستديرة الشكل الى الاستطالة تحوي الدماغ
والمقرون به فان قلت لم كانت مستديرة قلت لوجهين احدهما ان
يسع من الدماغ اكثر لان المستدير اوسع من غيره اذا تساويا في المحيط
وثانيهما ان تبعد عن قبول الآفات اعلم ان الجمجمة مركبة من سبعة
اعظم منها اربعة جدران كما في البيت مثلا وفرع الاول منها عظم الجبهة
معتدل في الصلابة واللين شبيه بنصف دائرة وجداران منها يمنة
ويسرة هما عظما الاذنين فيهما اصلاو به شكل كل واحد منهما مثلث

لا حس للعظم
نقلا
الجمجمة
عظم الجبهة

بالقمة اضلاع طاسة

والرابع عظم موخر الراس وهو مناظر للاول وقاعدة وقحف من ان... مصمت ا... | قحف الراس
مجريان مجرى السقف بنا الف منهما القحف وبعض هذه العظام ...
الى بعض بدروز يقال له السون فوع في الدماغ خمسة دروز ... انعد | الدماغ دروز ٥
حقيقية واثنان كاذبان الاول المشترك مع الجبهة قوسي على هـ... في الكل
المثال ‹ واسمه الاكليل و٢ دور مستقيم ينصف طول الراس
ويسمى سهميا وهو آخذ من نصف الاول كقوس قام في وسطه عمود
هكذا ‹ و٣ دور في موخر الراس مشترك بينه وبين قاعدة
وهو على شكل اللام في خط هولاء المهاجرون والانصار من الذي
قال بلسانه انك تصلح لهذا الامر واومى بعينه او اشار بيده او همهم
في نفسه انظر ظن ان الناس فعلوا لاجلك وعادوا كفارا زهدا فيك
وباعوا الله تظاهرا عليك اليوناني هكذا ‹ واذا اعتبر من جهة
الاتصال بالدورين يصير هكذا ‹ واما الكاذبان فهما
دوزان يتواربان في يمين الراس ويساره ولا يغرصان في العظم
ولذلك لا يسميان اليسريين واذا اتصلا بالاول صار على هذه
الهيئة ‹ اللحيان وهما اعلى واسفل والاعلى مركب | اللحية ١٤
من اربعة عشر منها عظمان مثلثان احدهما يمنى والاخر يسرى
قاعدتهما عظمان مربعان فيهما اربعة ومنها عظمان اخران
مثلثان هما عظما الوجنة فيهما تقصير من داخل وتحدب من
ظاهر ومنها ستة اعظم السكرجة العين لكل واحدة ثلاثة فصار
اثنا عشر ومنها عظما الانف مثلثان وهما اربعة عشر وعظما الانف | الانف ١٤
مثلثان تلتقي زاويتهما من فوق ويتفارقان بزاويتين من تحت

ووصل

...ل اطرافهما من اسفل بغضروفين ليتسع اذا احتيج الى
فتح والاستنشاق وفيما بينهما على استقامة غضروف صلب هو
...بينهما يتحدين حتى اذا انزلت فضلة لم يستتر جميع طرقي
...الاستنشاق والسفلي مركب من عظمين متصلين بمفصل موثق | عنفصل والسفلى
وهو الذقن ولهما في الطرف الاعلى شعبتان احدهما صغيرة والاخرى
غليظة مستديرة في نقده تحت الزائدة الشبيهة بالابرة
وبهذا المفصل يتحرك الفك الاسفل وبه يتم مضغ الطعام وفي
مجموعهما اثنين وثلاثين سنا في اكثر الناس فمن فوق ثنيتان | سنون ٣٢
ورباعيتان ونابان وخمسة اضراس في كل جانب ومن اسفل
مثل ذلك فرع خلف الثنايا والرباعيتان عراضا حادة الرؤس
للكسر والاضراس عريضة الرؤس خشنة للطحن وفي نصبها
حكمة بالغة فاللتي للقطع وضعت امام الفم ليستعين بالراكب
والرقبة واللتي للكسر في الجانب ليحوز انطباق الفك الاعلى هو
على الاسفل واللتي للطحن في اقصى الفم ليحوز المطحون ويتسع هو
المكان عليه وفي هذا النظم من الملاحة والجمال ما لا يوجد
في غيره ولها شعب محددة موثرة تكذ في نقب الفكين وزائدة
تخيط بها الربطها وما سوى الاضراس فله شعبة واحدة واما
الاضراس الفوقانية فلكل واحد منها ثلاث شعب وربما كان
اربع وخصوصا للناجذين اربع شعب واما التحتانية فلكل
واحد منها ثلث شعب وربما كان اربع وخصوصا للناجذين

ما الف اختلاف طا ...

ثلاث شعب فان قلت لم كثرت شعب الاضراس قلت
لكثرتها وزيادة عملها فان قلت لم زيدت العليا قلت
ببلها بضاد ركذها واعلم ان الفاضل جالينوس اثبت بعد
حسا دون سائر العظام قلت وفيه نظر اليدان
ان الانسان للنعمه وتصرفه لعطى له يجمع بها جميع الا ...
وهي اليدان بدلا من السلاح اذ هو يستعمل بها اصنافه واعبر
بهما على ما يجد من الحصون واللمس قيل لان اليد بن صارها كما
حكيما وليس كذلك انذغورس وارسطاطاليس بل لانه حكيم
جعلت له اكل واحدة مركبة من كتف وفائدته ان يتصل
به العضد وهو مؤلف من عظمين احدهما راكب ويسمى الحاجد وغير
الكتف بالدال والنون وفي طرف الكتف مما يلي العضد نقرة يدخلها
زائدة مدورة من راس العضد وفيها زائدتان احدهما الى فوق
تسمى منقار الغراب والاخرى تمنع الكتف ان ينقلب الى فوق
والاخرى تمنعه ان ينقلع الى اسفل ويتصل بطرفه الاخر غضروف
لين وعضد وهو عظم كبير مستدير له تحدب من الجانب الوحشي
ويتعبر من الانسي طرفه الاسفل يلي الساعد وله زائدتان احدهما
في الجانب الوحشي وهي اصغرهما وبهما يتم مفصل المرفق والثانية
في الجانب الانسي وفيما بين الزائد من حد شبيه بمجرى البكرة في طرفي هذه
الحد بوبان يسميان عتبتين مؤلف من عظمين ملاصقين طولا يسميا
الزند بن اعلى وهو رقيق الوسط غليظ الطرفين مستطيل الى استدارة
وفيه اعوجاج لان حركة الالتوا من اسفل كذلك الا انه اغلظ لكونه
حاملا ووضعه وضع مستقيم لان حركتي الانقباض والانبساط انما
يحصلان

اليدان

العضد

صح

وساعد مؤلف

... ... به ج

... يلاون به ورسغ مؤلف من ثمان اعظم في صفين متلاصقين
... مما يلي الساعد وهو ثلاثة والاخر يلي المشط وهو اربعة وواحد
للوقاية وكف مؤلف من اربعة اعظم مقعرة من الباطن وهي
عدد مشط يتوسط فيما بين الرسغ والاصابع الاربع فرع خلق باطن
الكف لحميا ليتوفر الاحساس بالالتصاق التام وظاهرها
مفرقا لئلا يثقل وجعلت عظام الكف مقعرة مما يلي الباطن
ليتمكن من القبض على الاجسام المستديرة ولضبط المنزلقة والسائلة
وخمسة اصابع وهي مؤلف من خمسة وعشرين عظما لكل اصبع ثلاثة
اعظم هي السلاميات العنق مركب من سبعة اعظم لكل منها
زوائد وسناسن الا الاول فانها معراة الا ان لها زائدتان شبيهتان
بالجناحين وفي شاخص الاول نقرتان يتقدم فيهما زائدتان
من عظم الراس وبهذا يتحرك الراس الى اليمين والشمال الترقوة
مركبة من عظمين يبتدي كل منها من جانبي اعلا القص من عند النحر
ويبقى هناك فرجة تهي لمدخل الاعصاب ومخرج العروق وهي مربوطة
من قدام بالقص ومن خلف من ناحية الكتف بالعظم الشبيه بمنقار
الغراب الصدر مركب من هيئة غضروفية وفيه يصل بعضها
ببعض بمفاصل موثقة ومرتبط به الاضلاع من قدام كما ترتبط
بالفقرات من خلف فان قلت لم كانت غضروفية وفيه وحشة
قلت ليقبل الانقباض والانبساط الخفيين ووصل باسفله غضروف
عريض مستدير الراس يسمى الخنجري فرع وهذه العظام مكسوة
بالسمحاق ثم باللحم دون سائر العظام فانها بالعكس فان قلت ما حكمة

ورسغ

وكف

اصابع خمسة من ٢٥

عنق ٧

ترقوة ٢

الصدر

ذلك قلت اذ لا ينبعث بما يترقى اليها من دخان القلب واحميت ... عظام القفص
ان العظام السبعة تسمى عظام القفص الصدر مركب من سبعة عشر ١٧
فقرة خمسة منها هي العطف واثنا عشر منها هي المتصلة بالاضلاع فقرة
واربعة وعشرون ضلعا في كل جانب نصف ذلك وفائدتها ...
لما تحويه من اعضاء التنفس واعالي اعضاء الغذا ولم يجعل عظما واحدا
ليسهل الانبساط عند اشتداد الحاجة الى النسيم العجز مركب من ثلاث
والقصعفص مؤلف من ثلاث عظام غضروفية وعظمي العجز ٣
فقرات قصعفص
العانة لكونها تلد الحقابه فجعلا من اجزائه وهما حاملان لما عظم العانة
فوقهما الرجلان كل واحدة مركبة من فخذ وساق وقدم المنفعة الرجلان
المخصوصة بالرجل شيئان احدهما الثبات والقوام وذلك بالقدم
وثانيهما اصناف الانتقال وهي بالفخذ والساق واعلم ان الفخذ
مركب من العظم الاعظم المفرد وهو مقعد من خلف محدب من قدام فخذ اعلم انه ١
وله راسان احدهما مستند من فوق يدخل في حق الورك ومن تحت
وفائدة تحديبه وتقعيره ليحسن معه هيئة الجلوس ومن عظم
هو حق الورك ليدخل فيه الراس الاعلى كما علمت فرع اختلف
في حق الورك هل هو من عظام الفخذ او لا واعلم ان الساق مؤلف الساق
من عظمين متلاصقين في الطول لا يتطابقان فيه يختلفان في الكبر
يسميان القصبتين الكبرى منه وضع في الجانب الانسي وله نقرتان
مما يلي الفخذ والصغرى في الجانب الوحشي وقصرهما انما هو من فوق
واما القدم فهو مؤلف من كعب وهو عظم فوق العقب وتحت الساق القدم
وهو في الانسان اشد تكعيبا من سائر الحيوانات فان قلت كعب
لاي شيء توسط وضعا قلت ليحسن اتصالهما ويتوثق الفصل
بينهما ويؤمن من الاضطراب وعقب وهو عظم كبير عمدة العقب
الثبات به صلب مستدير من خلف ومن الجانبين الا ان الجانب الوحشي
منه

متطاول الى الدقة وهو من اسفل عريض املس ولاجل هذا
ل والعرض الذي له في الجانب الوحشي يتراءى للناظر كانه
مال الى الاستطالة يدق يسيرا حتى يضمحل عند الاخمصين الاخمصين
عند زورقي وهو مقعد من تحت محدب من فوق يمتد به القدم زورقي
مع المشط امتدادا لتكمل صورتها ويحصل الاخمص يسمى بذلك
تشبيها له بالزورق ونردي وهو موضوع في صف الرسغ نردي
من الجانب الوحشي مما يلي الخنصر ويسمى بذلك تشبيها له بكعاب
النرد اعني الجسم الذي يحيط به ستة سطوح مربعات ورسغ رسغ ٣
مؤلف من ثلاثة اعظم صافة على النظم المستقيم وهي مرتبطة
الرؤس مع الزورقي من احد طرفيها واما الطرف الاخر فيتصل
بثلاثة اعظم من عظام المشط فرع قال الشيخ النردي ان
شئت عددته عظما واحدا مفردا وان شئت جعلته رابع عظام مشط
قلت وذلك واضح الاعتبار ومشط مؤلف من خمسة اعظم يتصل ٥
بها العظام الخمس من الجهة التي يليها واما الجهة الاخرى فمتصلة
الرؤس بعظام الرسغ فان قلت لم جعلت هذه خمسة ومن
الكف اربعة قلت لان الابهام من الكف متصلة بالرسغ وها هنا
الجميع في صف واحد فان قلت ما نكتة ذلك قلت ليتمكن القدم اصابع
على الارض من قدام مثل تمكنها من خلف وخمسة اصابع كل واحد ٥
مؤلف من ثلاثة اعظم خلا الابهام فانها مؤلفة من سلاميتين
قلت قول بعضهم مؤلفة من خمسة عشر عظما خطاء فاحش مخالف للنقل

بالف اخذ او طانة

٢٦

والحس فائدة فجملة عظام القدم ستة وعشرون ثم جملة عظا[م]
بدن الانسان مائتان وثمانية واربعون سوى السمسمانية
والعظم اللازم لطيفة وقد الغرض هذه الكمية في الرحم بدو

عظام البدن كله
٢٤٨

اداءة التعريف فان عدد حروفه تؤدي ذلك المعنى الجملة
الثانية من علم التشريح الغضروف وعرف بقولنا الين

الجملة الثانية الغضروف

من العصب واصلب من غيره خلق ليحسن به اتصال العظم
بالاعضاء اللينة وصيانة المفاصل المتحاكة وتقوية العضد
بالاستثناء الله بان يكون متعلقا ببعض العضد هو
العصب ابيض لدن صعب في الانفصال سهل في الانعطاف

العصب

خلق ليؤدي الى الاعضاء قوة الحس والحركة فرع وهو ينقسم
الى ما ينبت وهي سبعة ازواج ويكون بها حس الحواس الخمسة

الحواس الخمسة

وحس بعض الاعضاء من الراس الزوج الاول لعطي العينين
حاسة البصر ومنشاءه من جانبي البطنين المقدمين وكل من
فردته مجوف نبتا من النابت من اليسار ونبتا النابت من اليمين
ثم يلتقيان حتى يتحد تجويفهما عند الحس المشترك ثم ينقل النابت
من اليمين الى اليمنى والنابت من اليسار الى اليسرى الزوج الثاني
يعطى العينين الحركة ومنشاءه قريب من الاول الى خلف يخرج من
البقعة التي في سكرجة العين الزوج الثالث ومنشاءه الى تحت
المشترك من المقدم والمؤخر فرع وهو ينقسم الى اربعة شعب باحدها

الذوق

يكون حد الذوق الزوج الرابع منشاؤه خلف الثالث وهو يخالطه
ثم يفارقه في صفات الحنك الزوج الخامس منشاؤه خلف الرابع وكل من
مفرديه مشقوق يتصور كانه مضاعف يكون من اعظم معه حس السمع
الزوج السادس يعد في التعبين الذين في منتهى الدور او في الزوج السابع
ينشاء

ومن حيث ينقضي الدماغ ومبتدى النخاع وبه يكون حركة
ن واما حسه فمن الشعبة الرابعة من الزوج الثالث
ينبت من النخاع وهو واحد وثلاثون زوجا وفرد لا زوج

الاعضاء

عد وهو يخرج من اخر الفصعفص وبالنخاعية يكون حس

تنبيه

الاعضاء التي دون الرقبة وحركتها تنبيه يبلغ الاعضاء

اوتار

سبعة وسبعون ويلغز عددها بالعين والزاي الوتر ينبت
من اطراف اللحم اي لحم العضل شبيه بالعصب في البياض واللدونة

الرباط

يصل بين عظام المفاصل وغيرها فرع الرباط اجسام شبيهة با
لعصب وهو قسمان لانه اما ان يوصل بين طرفي عظم المفاصل
وهو ما كونه رباطا يخص باسم العقب او بين اعضاء اخرى

العضل

وهو المسمى بالرباط مطلقا العضل لحمية الجسد تركبها من
اللحم والعصب والاوتار والرباطات كيفية ذلك ان عصبا يمتد
نحو العضد المتحرك بالقوة وينشاء من جميع جهاته شظايا هي

منافع العضد

عصبية يجاري معه ويتشابك شظايا الرباط وعلا اللحم فرجها
ثم ينبت عليها غشا الممتد يسمى بجوز الفضلة فرع من منافع
العضد تحريك الاعضاء المتحركة بالارادة بمعونة الاوتار لها
كيفية تحريكها اذا القوة ان الحركة اذا افاضت من الدماغ اليها
بواسطة العصب عرضها تعلق نحو اجلها ثم يعود الى الحالة الطبيعية
وتذكر لعود لا محالة حركتين متعاقبتين في العضو المتحرك بالقوة
فان قلت ما المحوج الى العضل والوتر مع اغناء العصب قلت اللحم
التدعيم للعصب جسم شبيه به فان قلت لا فائدة اذن في اللحم
قلت ممنوع لانه اوفق له خصوصا وهو بتسخينه يدفي العصب

له هو البخار الدخاني والفاعل الحرارة المبخرة والالة النبت الذي
في الجلد الذي ارتكب فيه البخار الغليظ وتلبد وصار ش
وسببه الغائي كونه للتزيين عموماً او خصوصاً او للمنفعة
فالأول كشعر الراس والعين فانها زينة لسائر الناس
والثاني كاللحية فانها زينة للرجال في زمن مخصوص دون ال
والثالث كشعر فانه كالقلنسوة يقي من الحر والبرد والكسر والرض
فرع الشعر النابت في الاعضاء الرطبة اللينة يعني كشعر الراس
والنابت في الصلبة بخلافه تقسيم من الشعور ومنها ما فيه
الزينة والمنفعة ومنها ما فيه المنفعة فقط كشعور
مسألة له الأول ما يختص اللحية بالرجال حلية باحي في البدن
الجواب حلية البدن تحلى وفق اخلاق النفس والرجل نفس ذات
وقار وهو كماله باللحية بخلاف المرأة قلت كذا قيل وفيه
نظر انتهى وايضا اللحية تقي من البدن اللحيين لاحتياجهما
اكثر من غيرهما ولا يرد الصبي والمرأة وايضا لما كانت المادة
للشعر في الرجل اكثر صرفت الى اللحية قلت كذا قيل وفيه
شيء الثاني لم صار الصبي والخصي بغير لحية الجواب لرطوبة
بدن الصبي ولينه فاذا اصلبة وصارت الاخلاط التي
يتولد عنها البخار حارة جافية ثقيلة اثقل من مادة
شعر الراس ظهرت لهم اللحية ولعدم العضو الرئيس
في الخصي وهو اصل من اصول الحرارة الغريزية فينقص
البخار الدخاني منهم الثالث ما السبب في كون الكفين
والاخمصين والجبهة لا ينبت بها شعر الجواب اما في
الكفين

لعله ارتكب فيه البخار

في الشعر وما فيه

المسائل في الشعر عدد ٢٦

الصبي والخصي

كفين واخمصين وجبهة

...ين فلانهما خلقا حاكمين باللمس ذكرنا فيه وايضا خلقا ب
...ين وذكرنا في كماله وايضا قال المادي في الأيدي كثرة الاعصا
...بية والرباط وهو مانع من نفوذ الابخرة واما الاخمصان
عن الابخرة تتصاعد ولا تتسفل وايضا فالتصاق اللحم
بالارض اعون على الوطي واما الجبهة فلان الموضوع تحت عظم
الجبهة الذي هو مقدم الدماغ بارد رطب والبخار لا يتحرك
منحرفا الى الجبهة بل صاعدا الى الراس مستقيما الخامس لم
اختص طول شعر الراس بالانسان الجواب كون راسه في
جبهة يصعد اليها البخار وتسام عظام القحف متسعة
السادس لم اختص الانسان بشعر الابط والعانة الجواب
ان الابخرة الدخانية في غير الانسان تكون متصعدة الى جبهة
ظهورها السابع لم صارت شعور النساء اطول واكثر الجواب
لرطوبة امزجتهن ولدونتها يكون شعورهن ابعد عن
التقصف والتناثر وشعر ابدان الرجال اكثر لاستحصاف
ابدان النساء بسبب برد مزاجهن فلا يتصعد فيها الدخانية
فيتعسر تصعدها الى جهة الراس الثامن لم صار مقدم البدن
اكثر شعرا الجواب لاستحصاف المؤخر ولذلك العرق في المقدم
اكثر التاسع لم كان شعر الانسان اصلب الجواب لبعد شعر الانسان
عن السمين العاشر هل يطول شعر الميت وظفره على ما يقال
الجواب نعم لكن اختلفوا في انه يطول حقيقة اولا فقال قوم
بالثاني وانه يتهلهل ما حوله فيظن الزيادة وقال اخرون
بالزيادة حقيقة لانها من الفضلات البخارية وجسم الميت

٦

الاخمصين

الجبهة

[illegible] اخذ او طائفة

اول مرة تجد فيه فضلات بخارية عفنة تكون عنها الحادي ع[illegible]
ما سبب الكوسج الجواب برد المزاج ونقص الحرارة عن توليد ال[illegible]
الدخاني الثاني عشر ما سبب كون الصلع في المقدم الجواب ان [illegible]
ان المقدم اكثر لبقا وتخلخلا فيكون تخلل الفضول البخارية الكا[illegible]
اكثر فلا تبقى مادة تولد الثالث عشر لم كان الخصي لا يعرض [illegible]
الصلع الجواب اذا الصلع يحدث من يبس الجلد والخصي بدنه
رطب وكذا الصبي والمراة الرابع عشر ما سبب الشيب الجواب اما
التكدر او استيلاء البلغم على اختلاف مذهبي ابقراط وجالينوس
او كلاهما كما هو مذهب الرئيس الخامس عشر لم اختص الشيب
بالانسان الجواب لوجهين لان ساعداه يتغير شعره في كل
سنة فيقرب عده بالحداثة ولانه يقتصر على غذاء واحد
فتاله الاعضاء السادس عشر ما سبب تقدم شيب الاصداغ الجواب
قربه من مقدم الدماغ فالرطوبة غالبة عليه ولانه مفصل فيجمع
فيه الفضول بكثرة قلت في الاول نظر السابع عشر لم كان شيب
المراة والخصي اسرع الجواب برد المزاج الثامن عشر لم كان شعر الابط
لا يبيض الجواب لقوة حرارته لقربه من القلب فلا تبقى فيه
فضلة بلغمية بل يتخلل بالعروق التاسع عشر ما سبب كون
الشعر لا ينبت في موضع الخام والقروح الجواب ان مسام
شعورهم لطيفة جدا وتتكاثف بانه مال القروح فلا يبقى
مكان لخروجها العشرون ما سبب كون كثرة الجماع توجب
كثرة شعر اللحية دون غيرها الجواب ان شعر اللحية غير
جبلي فتولد من الحرارة الغريبة وشعر الراس مثلا جبلي فتولده
من الحار الغريزي وكثرة الجماع تضعفه الحادي والعشرون
ما سبب

لعله تخلخل الفضول

[illegible]

[illegible]ب تساقط الشعر شعور الناقهين الجواب قلة المادة الثاني
[والع]شرون ما سبب الشيب في غير وقته الجواب كثرة الحرارة
[الغريز]ية لانها تبيض اليابس قلت كذا قيل وفيه نظر الثالث
[والع]شرون ما بال شعور الاطفال تكون شقراء فاذا طعنوا في
السن اسودت الجواب لقربهم من دم الحيض فاذا طعنوا غلبة
الحرارة واليبوسة فتسود الرابع والعشرون ما سبب نبات الشعر على
بعض الاعضاء دون بعض الجواب اختلاف امزجة الاعضاء فما
كان اقل حرارة او اكثر تكاثفا لم ينبت فيه الشعر الخامس والعشرون
لم كان شيب العبيد من نقرة قفاه وشيب الاحرار في المفارق
على ما قال الشاعر وتشيب شيب العبد من نقرة القفا وشيب
كريم الناس عند المفارق الجواب ان الله انما عندهم اياكم لغزارة
عقولهم وذكاء قرايحهم ورخاء القوى الفكرية فيهم لسياسة
انفسهم وسياسة غيرهم وما حصل لهم ذلك الا باعتدال
ادمغتهم لاعتدال اهويتهم وامزجتهم والشيب الطبيعي
للامزجة المعتدلة انما يكون في المفارق وغير ذلك في النقرة
اما في العبيد الشماليين فلانها ابرد موضع في الراس ولما في ابدانهم
من البلغم اللزج واما العبيد الجنوبيون فلانها اعدل موضع
في رؤسهم اذ هي محترقة ومواد شعورهم دخانية صرفة كمواد
شعور المدقوقين فلا يظهر البياض الا في تلك الموضع السادس
والعشرون لم لا يوجد البلغمية في الانسان الجواب لما كان
الانسان اقرب الى الاعتدال كانت حرارته في جميع بدنه على السواء
الظفر قيل عصبي فقيل فيه نظر والصواب غضروفي او عظامي
موصولة بالسلاميات الاخيرة من الاصابع مربوط مع اللحم

الظفر

Copyright © King Saud University

... [illegible] ...

والجلد برباطات من جنس الاوتار وقد يصير الى الظفر وريد وشريان
لبادية الحياة والغذا لكن غذاؤه لا ينميه في الجهات الثلاث
في الطول فقط قلت هذا عبارة القوم وفيها نظر وخلق للانقاذ
والتدغيم والاعانة على لفظ الاجسام ومسكها فان الانسان
اذا اراد ان يمسك شيئا صغيرا فان الممسوك ينضغط اطراف الانامل
ويقبلها الى فوق لولا الظفر فرع ومن منافعه الجرد والحك والقشر
والشق مسائل لم جعل مستديرا لانه ابعد من الافات من غيره من — مسائل
الاشكال لم جعل دائم النشو لانه يعرض له الانفكاك والانجراد لم جعل
اللحم مطيقا به لزيادة الحفظ ولم يجعل من الاعلا لئلا تبطل فائدته هـ

الجملة الثالثة الدماغ

الجملة الثالثة من التشريح في تشريح الاعضاء المركبة الدماغ يقال على الراس
بجملته وعلى ما دون القحف والشبكة مما في داخل القحف وعلى نفس المخ وهنا
هو المشهور والمراد ها هنا هو الثاني قال الشيخ رحمه الله نقلا عن جالينوس
ان الغرض في خلقة الراس هو الدماغ لا السمع والا اللمس ولا الذوق فانها
موجودة في الحيوان العديم الراس واعلم ان الانسان خلقت له اليدان
آلة للتناول تشريفا فلما خصها بالكرامة والتشريف حق له ان لا يخضع
الا لعبادة العزيز اللطيف وغير الانسان لما كان لعدم اهليته
للعبادة منحوسا جعل راسه لتحصيل الغذا منكوسا ولما جعل راس
الانسان محلا للفكر والعقل صير مخدوما وفي غيره كعكسه خادما
محكوما فاذا كان الانسان لم ينكس الله تعالى راسه لنيل الطعام هـ
فما الحكمة في ان لا يطاطيه للناس لتحصيل الحطام والدماغ والبطن — الدماغ والبطن
رخو متخلخل فرع هو بارد لما يتوالى عليه من الحركات ولتعديل
الروح النافذة اليه من القلب رطب لئلا يجف من الحركات هـ
وليحسن تشكله بالتخيلات مركب من مخ وشريان واوردة
وغشاء رقيق يسمى ام الدماغ محيط بظاهر الدماغ وغليظ يلاقي
القحف

... بول واذا زاد به ج ...
... بقوة ارادية في العضلة ...
... كما في حال النوم فلا يحصل اندفاع بخلاف ...
... الذكر يندفع حال النوم واليقظة بلا ارادة وموضعها
... والانثيان وهما آلتا توليد المني كل واحدة مركبة من لحم
غددي ابيض اللون دسم كلحم الثدي ووريد وشريان وكل واحد
منها مستدير يخلل بغشا خلقتا لايصال المني القضيب جسم رباطي — القضيب
يبتدي من عظم العانة مركب من لحم قليل نحو العضلات والاعصاب
والرباطات وعصب وعروق وشريانات وله حس كبير وهو يشتمل
على ثلاث مجاري مجرى البول ومجرى المني ومجرى آخر للذي بينهما
واعلم ان مجرى المني لا يمكن ان يكون مجرى البول لئلا يفسد بما يبقى
هناك وايضا مجرى البول يكون صلبا ومجرى المني لينا واعلم
ان الودي [illegible] مجرى آخر بل نفوذه في مجرى البول هو الاول
نكتة سبب الانتشار ما ينفذ في العروق من الروح الهوائي
وفي الاعصاب والرباطات فان قيل لم كان القضيب في الانسان
يطول ويقصر باسترخائه وانتشاره وفي غيره يكمن ويبرز قلت
لان الانسان معه عقل يتحفظ به ويصونه ايضا فلفقه المسافة
في الانسان وطولها في غيره تنبيه منفعة القضيب ايصال
المني الى قعر الرحم والبول وقع تبعا بالسقوط بعيدا عن البدن
للترقي من المستعد رد الامعاء في الذكر يأتي منه البول بخلاف ايصال المني
الرحم اي وهو جسم عصباني اي شبيه بالعصب في قبول التمدد لانه — الرحم
لو كان من جوهر العصب لكان الدماغ يتاذى بها لكثرة انصباب

Copyright © King Saud University

... الفخ ... ناثين ... بين ... انه والمس...
والجلد برباطات من جنبي الامرأتي نفرج في اصله انثيان ولهما ... عصبت
لبا دية ... قبول الحبل اي يقبل المادة ...
ويحفظها الي تمام الكون واعلم ان من الحكما يسمي الرحم ... الانعد...
شيا قا الي المني لشدة اشتياقه اليه وحركته ... الكل
يصل الي فم الفرج لاختطاف المني من الذكر والله اعلم ...
تمت المقدمة المباركة والحمد لله والصلاة والسلام علي ... ونا
محمد واله وصحبه الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل
ولاحول ولاقوة الابالله العلي العظيم ذكرما ... في الجماع
لاتجامع ليلة الاحد والاربعا يجيئ الولد قتالا ولا ... الطهر
يكون احول ولا ليلة الفطر يكون عاقا ولا ليلة ال... يكون
له ستة اصابع ولا في قيام يكون بوالا في الفراش ولا في حب اختها
يكون مؤنثا ويجامع ليلة الاثنين يكون ... الثلاثا
يكون مخنثا الخميس يكون عالما قبل عصر الخميس يكون حكيما
وليلة الجمعة يكون عابدا وقبل صلاتها يكون سعيدا وفي الشمس
يكون منحوسا واذا جامعت فقل بسم الله الرحمن الرحيم

١٢

فائده

الج...
ال...

الدما...

Copyright © King Saud University